

اكتشاف مذهل بالكويت قد يغير نظرتنا للحضارة الإنسانية



الجمعة 23 نوفمبر 2018 08:11 م

أعلن علماء آثار عن اكتشاف مذهل في موقع بحرة 1 الأثري على الساحل الشمالي للخليج في دولة الكويت، من شأنه أن يغير المعتقدات السابقة بشأن بداية الحضارة الإنسانية المتطورة

واكتشفت بعثة أثرية -يقودها عالم الآثار البولندي بيوتر بيلينسكي وضمت بعضويتها عالمي الآثار الكويتيين سلطان الدويش وحميد المطيري- معبدا وساحة عامة لمدينة "معبد" التي يبلغ عمرها 7500 سنة مما يشير لوجود حياة مجتمعية متقدمة تلك الفترة

وكانت حضارة عبيد -التي لا يُعرف عنها سوى القليل- أول حضارة للمستوطنين الزراعيين الذين انتقلوا إلى المنطقة التي أصبحت فيما بعد سومر بالمنطقة الجنوبية من بلاد ما بين النهرين

وتتميز الأنشطة الزراعية القديمة في المراكز السكنية القروية الكبيرة باعتماد تقنيات ري متطورة وظهور المعابد الأولى

يقول البروفيسور بيلينسكي إن المؤشرات توحي بأن "معبد كانت مبنى ذا وظيفة (دينية) تجمع بين عناصر ثقافة عبيد".

قد تثبت المزيد من الأبحاث أن المباني هي الأقدم من نوعها ليس فقط في الكويت، ولكن أيضًا منطقة الخليج العربي كلها وحتى في العالم بأسره

كما تم العثور على مساحة كبيرة بين المباني، وهو ما وصفه بيلينسكي بأنه "ميدان أو ساحة القرية". وأضاف أن هذه المساحة "تشير إلى تخطيط المدينة، وهو أمر مثير للدهشة للغاية في موقع بهذا التاريخ المبكر".

وبالإضافة إلى ذلك، عثر علماء الآثار على عشرة هياكل أخرى على الأقل و16 ألف قطعة فخار

وتعد "بحرة 1" أكبر مستوطنة تابعة لحضارة عبيد تم العثور عليها بشبه الجزيرة العربية حتى الآن، ويعتقد أن هذه الثقافة الغامضة قد أدت لإنشاء أول مدينة بالمنطقة، وكانت مميزة بهيكل اجتماعي معقد ما يزال علماء الآثار يبحثون فيه